آخر التطورات في تركيا... أردوغان يعلن انتهاء عصر النزول للشارع

أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مساء السبت، انتهاء أيام النزول إلى الشوارع، مشيراً إلى أن المعارضة تريد إحداث الفوضى في كل المدن عبر التجمعات والمظاهرات، فيما تأتي تصريحات أردوغان في وقت قررت سلطات البلاد تمديد حظر التجمعات والتظاهر في عموم إسطنبول من منتصف هذه الليلة، وحتى منتصف ليل الأربعاء المقبل.

وقال أردوغان، خلال كلمة له بعد حفل إفطار، إن "بلدياتنا لن تكون في صف الفساد، بلدياتنا لن تكون في صف الظلم، بلدياتنا ستخدم شعبها، ومهما فعلت المعارضة، نحن لن نتخلى أبدا عن التعقل والصبر والهدوء".

وأضاف الرئيس التركي: "انتهت أيام النزول إلى الشوارع، واصطياد المنظمات اليسارية والمهمشين والمخربين، وتوجيه أصابع الاتهام إلى الإرادة الوطنية، دولة مستقلة يسود فيها حكم القانون، وليس قانون الرؤساء.. إذا كانت لديكم الشجاعة، فدعوا المحاكم تتخذ قرارها دون أن تكون تحت أي ضغط".

وتابع: "بينما يحاولون تحويل هذه الأيام المباركة إلى فرصة لتعزيز الجبهة الداخلية لأمتنا، ترون أن المعارضة الرئيسية تعمل وفق أجندة معاكسة تماما، منذ أربعة أيام، يفعلون كل ما يمكن لإزعاج راحة المواطنين وتأجيج الانقسام من الاعتداء على الشرطة إلى تهديد القضاة واستخدام إرهاب الشوارع للضغط

على الإرادة الوطنية".

ووجه الرئيس التركي كلامه لحزب "الشعب الجمهوري"، موضحا أنه "في ظل الإدارة الحالية، لم يعد حزب الشعب الجمهوري حزبا ينقل مطالب ناخبيه إلى البرلمان، بل أصبح أداة تبرر فساد حفنة من سارقي البلديات، الذين أعماهم المال".

كما قال أردوغان: "حزب الشعب الجمهوري، لا يستطيع إعطاء إجابات عن الأسئلة حول تهم الفساد، ولا يقول إنه لا يوجد فساد.. أنا أسأل أوزغور أوزيل رئيس حزب الشعب الجمهوري، لماذا أنت خائف ومتوتر؟، المعارضة تريد إحداث الفوضى في كل المدن عبر هذه التجمعات والمظاهرات".

وتسبب اعتقال رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلون في غليان سياسي شجع على اتساع الاحتجاجات من إسطنبول إلى أنقرة وإزمير، وإلى العديد من الولايات التركية.

وأعلنت السلطات التركية في مدينة إسطنبول (مكتب والي إسطنبول)، يوم السبت، تمديد حظر التجمعات والتظاهر في عموم مناطق المدينة، من منتصف هذه الليلة، وحتى منتصف ليل الأربعاء المقبل.

وذكر الإعلام التركي المعارض أن السلطات التركية أغلقت عددا كبيرا من الشوارع والمناطق في عموم مدينة إسطنبول، وتوقفت حركة الدخول والخروج من المدينة.

وبدأ حظر التجمعات والتظاهر في صباح يوم 19 الشهر الجاري على خلفية توقيف رئيس بلدية إسطنبول الكبرى أكرم إمام أوغلو.

وأعلنت وزارة الداخلية التركية، عن اعتقال 343 شخصا شاركوا باحتجاجات في 9 مدن تركية من بينها إسطنبول وأنقرة وإزمير رفضا لتوقيف رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو.

وردا على دعوة رئيس حزب الشعب الجمهوري، أوزغور أوزيل، إلى التظاهر سلميا بجميع الميادين والشوارع في أنحاء البلاد، قال الرئيس رجب طيب إردوغان، إن تركيا "لن ترضخ لإرهاب الشارع".

وندد حزب الشعب الجمهوري، الذي ينتمي إليه إمام أوغلو، بالإجراءات المتخذة، واصفا الاعتقالات بأنها "سياسية وتمثل انقلابا على الديمقراطية".

وأشار الحزب، إلى أن هذه الخطوة تأتي في سياق تصفية الحسابات مع المعارضة، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات المقبلة، فيما أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن حزب المعارضة الرئيسي يسعى للتغطية على أخطائه وخداع الشعب بـ"تمثيليات".